

"دراسة أثر الإدارة الالكترونية كعلاج للحد من الفساد الاداري"

دراسة تطبيقية على شركة الموانئ الليبية طرابلس

1- الاستاذ /وليد المبروك ابولجام 2- الدكتور / عبد المطلب على محمد المولي الغرابلي

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة

waleedabuljam@gmail.com

dr.almoly74@gmail.com

مستخلص الدراسة:

تناولت الدراسة "أثر الإدارة الالكترونية كعلاج للحد من الفساد الاداري" بشركة الموانئ الليبية طرابلس وذلك للكشف عن الأثر الذي يحدثه تطبيق الإدارة الالكترونية في الحد من الفساد الاداري، وذلك انطلاقاً من التساؤل الرئيسي التالي: هل يوجد أثر لتطبيق الإدارة الالكترونية كعلاج للحد من الفساد الإداري بالشركة بميناء طرابلس؟ أستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، وبلغت عينة الدراسة (45) مفردة من مختلف شرائح موظفي الشركة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة شملت (20) فقرة، استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية (SPSS)، وبعض الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود أثر للإدارة الالكترونية كعلاج للحد من الفساد الاداري، وهذا التأثير موجب ومن خلال التباين الحاصل في المتغير التابع يرجع للمتغير المستقل، وهي نسبة مرتفعة. فقد أوصت الدراسة بما يلي: دعم المؤسسات وحثها على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للاتصال وخاصة الشبكة الدولية، مما يضمن لها تحسين لأدائها الاداري والحد من الفساد الاداري، واعتماد تطبيقات الإدارة الالكترونية. وتعزيز دورها واعتمادها بشكل أوسع وأكثر فاعلية لما لها من تأثير على سلوك الموظفين وبالتالي الحد من الفساد الاداري. والتركيز على البنية التحتية للاتصالات وسرعة تدفقها، وضمان تغطية سليمة والعمل على تحليل بيئة العمل تحليلاً دقيقاً لمعرفة الخلل وتحديد اسباب الفساد داخل الشركة، وذلك للوقوف على نقاط الضعف والقوة وتداركها في المستقبل.

Abstract

The study addressed "The Impact of Electronic Management as a Treatment for Reducing Administrative Corruption" in the Libyan Ports Company, Tripoli, to reveal the impact of implementing electronic management in reducing administrative corruption, based on the following main question: Is there an impact of implementing electronic management as a treatment for reducing administrative corruption in the company at the port of Tripoli?

The descriptive and analytical approach was used, and the study sample amounted to (45) individuals from different segments of the company's employees. To achieve the study objectives, a questionnaire was designed that included (20) items. The researchers used the statistical package (SPSS) and some statistical methods to achieve the study objectives and test its hypotheses. The study reached the following results: There is an impact of electronic management as a treatment for reducing administrative corruption, and this impact is positive and through the variance in the dependent variable is due to the independent variable, which is a high percentage. The study recommended the following: Supporting institutions and encouraging them to use modern means of communication technology, especially the Internet, which ensures improvement of their administrative performance and reduction of administrative corruption, and adopting electronic management applications. Strengthening its role and adopting it more broadly and effectively, given its impact on employee behavior and, consequently, reducing administrative corruption. Focusing on the communications infrastructure and its speed, ensuring adequate coverage, and conducting a thorough analysis of the work environment to identify deficiencies and the causes of corruption within the company, is essential to identifying strengths and weaknesses and addressing them in the future.

المقدمة

يشهد العالم اليوم جملة من التغيرات والتطورات السريعة في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بسبب التطور في تقنيات المعلومات لإنجاز الأعمال وتقديم الخدمات والاتصالات، وهو ما أجبر الإدارة التقليدية على تغيير أسلوب عملها بالانتقال من الإدارة التقليدية إلى إدارة عصرية تستخدم تقنية المعلومات لتسيير وتنفيذ أعمالها وهو ما يعرف اليوم بالإدارة الإلكترونية. (العيسوي، كمال، رحالي، & عبد الرحيم. (2022).

تعتمد الإدارة الإلكترونية على تقنيات وأساليب حديثة في تقديم خدماتها للرفع من كفاءتها وتحسين جودتها نظرا لدور هذه الأساليب في تقليل ومواجهة الانحرافات والتعقيدات الإدارية، غير أن تفعيل الإدارة الإلكترونية يتطلب إنشاء بنية تحتية مناسبة لطبيعة العمل بالوسائط الإلكترونية لتحقيق الهدف المنشود والوصول إلى إدارة تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة بها وتتفاعل مع العناصر

السياسية والاقتصادية والاجتماعية للوطن، وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر آليات الرقابة الالكترونية كأسلوب للرقابة في مكافحة الفساد، ومراقبة أداء الإدارة وتصحيح أخطاءها، وفي نفس الوقت الكشف عن الفساد، وبالتالي رفع مستوى الخدمات الإدارية والحد من انتشار الفساد الإداري والمالي بل ويقضى عليه مستقبلاً.

وقد حظيت ظاهرة الفساد في الآونة الأخيرة باهتمام الباحثين في مختلف الاختصاصات كالاقتصاد والقانون وعلم السياسة والاجتماع، كذلك تم تعريفه وفقاً لبعض المنظمات العالمية حتى أضحت ظاهرة لا يكاد يخلو مجتمع أو نظام سياسي منها (نسمة بومعروف. (2017).

تعد الإدارة الإلكترونية من الآليات المستحدثة لمكافحة الفساد الإداري من خلال محاربة مظاهره السلبية من وساطة ورشوة ومحسوبية وغيرها من الانحرافات الإدارية والوظيفية والقانونية التي تقف حائلاً دون تطور النظم الإدارية، وذلك باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العمل الإداري للقضاء على النمط التقليدي البيروقراطي في تقديم الخدمات العامة، والتحول إلى النمط الإلكتروني الذي يتميز بالمرونة والفعالية بما يوفر الوقت والجهد والتكلفة من جهة، ويعزز الشفافية والمساءلة والمحاسبة والعدالة. كذلك تفعيل الرقابة والتوقيع الإلكتروني يساعد في الكشف عن كل الانحرافات والتجاوزات والممارسات غير القانونية التي تعتبر أساس الإدارة العامة الرشيدة من جهة أخرى، وبالتالي تحقيق إدارة أكثر كفاءة وفعالية للمنظمات العمومية، وتقليل المظاهر السلبية للفساد الإداري. (بن الشيخ، لامية، باري، & حليمة. (2023).

مشكلة الدراسة:

على اعتبار التزايد والتنوع الهائل في تقديم الخدمات والتي يتوقف عليها نجاح وفشل هذه المؤسسات بأنواعها المختلفة، وما يقابلها من تحديات داخلية المتمثلة في الفساد الإداري وما يترتب عليه، وكذلك الخارجية من المنافسة بين الشركات المناظرة لها

ومن خلال ذلك يرى الباحثان صياغة مشكلة الدراسة في محاولة للإجابة عن السؤال الرئيسي: (هل يوجد أثر للإدارة الالكترونية كعلاج للحد من الفساد الإداري بشركة الموانئ الليبية طرابلس؟)، وعليه سوف تركز هذه الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الإدارة الالكترونية في التأثير على الحد من الفساد الإداري بالشركة ؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف بالإدارة الالكترونية
2. التعرف على مدى استخدام الشركة الليبية للموانئ للإدارة الإلكترونية في نظام عملها.
3. التعرف بالفساد الإداري وأشكاله الشائعة في الشركة الليبية للموانئ البحرية
4. توضيح العلاقة بين الادارة الالكترونية وبين عملية الحد من الفساد الإداري ومدى فعاليتها للحد منه
5. الوصول لمجموعة من النتائج والتوصيات التي قد تسهم في معالجة الفساد الإداري

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال التوجه الكبير للشركات بكل أنواعها نحو الاهتمام بإدخال التقنية الحديثة ضمن متطلبات العمل الإداري وما لها من انعكاسات إيجابية على الشركة، وذلك من خلال اعتماد التقنية الحديثة المتمثلة في الادارة الالكترونية، ومواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في عالم الاتصالات؛ من الحد من الفساد الاداري بالمؤسسات. تعد هذه الدراسة بمثابة حصيلة علمية ومعرفية لقدرات الباحثين العلمية، بما ستعكسه عليهم من فائدة على مستوى عملهم؛ وإضافة لرصيدهم العلمي والمعرفي.

- إطلاع الباحثين على نتائج وتوصيات الدراسة تساعد على تقييم دراسات مشابهة.
- فتح آفاقاً جديدة أمام الإداريين والمهتمين بدمج التقنية الحديثة في الاعمال الادارية

تقديم التوصيات والمقترحات للاستفادة منها في القطاع قيد الدراسة

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الاولى (الصفريّة):

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الادارة الالكترونية وبين الحد من الفساد الاداري

الفرضية الثانية(البديلة)

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الادارة الالكترونية وبين الحد من الفساد الاداري

منهجية الدراسة:

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تمثل الوصفي في تغطية متطلبات الإطار النظري، وعرض الدراسات السابقة فضلاً على إجراء المسح المكتبي إزاء المطروحات النظرية

المتعلقة بمتغيراتها وأبعادها، وإلى جانب ذلك تم إعتداد الدراسة المنهج التحليلي الميداني لغرض جمع المعلومات والبيانات، وإستخدام الإستبانة في ذلك؛ وتحليلها بواسطة برنامج (spss)، والطرق الإحصائية الأخرى للإجابة عن أسئلة الدراسة، وإختبار فرضياتها، حيث تم إستخدامه فيما يتعلق بملاحظات الباحثان أثناء إعداد الدراسة، وكذلك في تحليل المعلومات التي تم استخلاصها من البيانات الواردة بإستمارة الإستبانة، بالإضافة إلى إستخدامه في التحليل الإحصائي.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي (الأكاديمي): إقتصرت الدراسة على أثر الادارة الالكترونية كعلاج في الحد من الفساد الاداري
- الحد المكاني: إقتصرت الدراسة على ادارة شركة المواني الليبية بطرابلس.
- الحد الزمني: إقتصرت الدراسة خلال الفترة (من 1-3-2025 وحتى 1-6-2025)
- الحد البشري: إقتصرت الدراسة على جميع العاملين التابعين الي إدارة فرع شركة ميناء طرابلس البحري والذي كان متمثلا في مدراء ورؤساء المكاتب ورؤساء الوحدات

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين التابعين الي إدارة فرع شركة ميناء طرابلس البحري والذي كان متمثلا في مدراء ورؤساء المكاتب ورؤساء الوحدات.

عينة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الدراسة على عينة من فرع شركة ميناء طرابلس البحري، حيث تمثلت في مدراء ورؤساء المكاتب ورؤساء الوحدات وبعض الموظفين ووزعت 45 استبانة على موظفي إدارة الموانئ البحرية والفاقد 3 نسخ. واسترد منها 42 خضعت الى التحليل الاحصائي (SBSS)

مصادر جمع البيانات:

إستخدم الباحثان مصدرين لجمع بيانات الدراسة هما:

- المصادر الثانوية: من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة من أبحاث منشورة وغير منشورة؛ والكتب والدوريات العلمية؛ وعلى بعض مواقع الشبكة الدولية للمعلومات.
- المصادر الأولية: العينة المختارة لغرض الدراسة، وما سيتم الحصول عليه من بيانات أساسية من خلال الإستبانة والمقابلات الشخصية.

الدراسات السابقة:

1-دراسة (د. فوزي محمود الحسومي) بعنوان دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري: تناولت هذه الدراسة مشكلة الفساد الإداري وأثرها على أداء المؤسسات الحكومية وهدفت الدراسة الي التعرف على مفهوم الإدارة الالكترونية ومفهوم الفساد الإداري والتعرف على دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان هناك صعوبة في التحول الاعمال الإدارية التقليدية الكترونيا وكذلك هناك صعوبة في تطبيق الإدارة الالكترونية لضعف الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي وكذلك هناك صعوبة في تطبيق الإدارة الالكترونية لنقص توفير أجهزة الحاسوب في جميع الوحدات الإدارية بالمؤسسة.

2- دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري: دراسة حالة في الدول النامية: تتناول هذه الدراسة تأثير تطبيق نظم الإدارة الالكترونية علي تقليل من الفساد الإداري في المؤسسات الحكومية تركز الدراسة علي كيفية تحسين الشفافية والكفاءة من خلال استخدام التكنولوجيا.

وهدف الى تحليل فعالية الإدارة الالكترونية وكذلك الي تقييم الشفافية وتقديم التوصيات. وتوصلت هذه الدراسة الي النتائج الآتية:

1-زيادة الشفافية: أظهرت النتائج ان تطبيق الإدارة الالكترونية ساهم في تقليل التلاعب والفساد من خلال توفير معلومات مفتوحة وقابلة للوصول.

2-تحسين الكفاءة: ساعدت النظم الالكترونية على تسريع الإجراءات الإدارية وتقليل الوقت المستغرق في معاملات الخدمة.

3-تعزيز المساءلة: أدت الإدارة الالكترونية الي تحسين اليات الرقابة والمساءلة مما قلل من فرص الفساد.

3-دراسة (سعي 2016) دور الإدارة الالكترونية في التقليل من الفساد الإداري:

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري وذلك التحقق من ان المعدات والأدوات لها دور في مكافحة الفساد الإداري، التحقق من ان للبرمجيات والشبكات دور في مكافحة الفساد الإداري، التحقق من ان لصناع المعرفة دور في مكافحة الفساد الإداري ،

توصلت الدراسة الي مجموعه من النتائج أهمها : تعزز الإدارة الالكترونية توزيع المعلومات في المؤسسة ما يعرف من الشفافية ويسهل عملية المسائلة بين افراد التنظيم ، الاعتماد علي الإدارة الالكترونية يساعد في القضاء علي البيروقراطية وسوء التنظيم الإداري والذي يعتبر من بين مظاهر الفساد الإداري، تساهم الإدارة الالكترونية في سهولة الاتصال بين الرئيس والمرؤوسين لأنها تعمل علي الغاء التنظيم التقليدي القائم علي الهزيمة والانتقال الي التنظيم الشبكي ، هناك ارتباط بين توفير الأجهزة والمعدات الالكترونية بين الحد من الفساد الإداري ، هناك ارتباط بين توفير صناع المعرفة والحد من الفساد الاداري ، هناك ارتباط بين الإدارة الالكترونية والحد من الفساد الإداري. (حسنين المحمدي بوادي 2008)

الدراسات السابقة ومدى علاقتها بالدراسة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح عدة أمور علمية يلزم التأكد منها حتى يتم الاستفادة من الدراسة.

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بطبيعة موضوع الدراسة حيث تركزت الدراسة على أثر الإدارة الإلكترونية كعلاج للحد من الفساد الإداري.
- تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمتها مع اهداف الدراسة.

مدى استفادة الباحثان من الدراسات السابقة:

- استفادة الباحثان من الدراسات السابقة في اعداد أداة الدراسة.
- التمكن من إعداد الادب النظري للدراسة.
- تحديد المنهج البحثي الملائم لمثل تلك الدراسات.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الاول: الإدارة الإلكترونية:

تعريفها :

تشغل الإدارة الإلكترونية اهتمام العديد من الإداريين في مجال المكتبات وغيرها من المؤسسات المعلوماتية الذين يسعون جاهدين لوضع طريقة فاعلة للإدارة الإلكترونية يمكن من خلالها تسخير تقنية الحاسب الآلي والإنترنت في خدمة وتيسير أعمال ومعاملات إدارة المكتبة وشؤون موظفيها، لقد عرفها (الشريف، 2010) بأنها "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في تخطيط وتوجيه ورقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمؤسسة والآخرين من دون حدود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة". وتعريف (الكتبي، 2015) بأنها تحويل المصالح الحكومية وجهات القطاع الخاص نحو قضاء وظائفها ومهامها فيما يتعلق بخدمة الجمهور أو فيما بينهما بطريقة إلكترونية، عن طريق تسخير تقنية المعلومات ووسائل الاتصال الحديث لصالحها (حسنين المحمدي بوادي 2009)

مميزات الإدارة الإلكترونية:

تحقق الادارة الإلكترونية استخداما فعالا لأنظمة و شبكة المعلومات القائمة على الإنترنت، بكل ما يعنيه من فحص و تدقيق ومتابعة آنية وشاملة و تكلفة أقل، و في وقت أقصر، و هذا ما يحقق لها مزايا كثيرة من أهمها سهولة الوصول إلى المعلومات و تقنين الدخول إليها، وإمكانية نشر اللوائح و الإجراءات الخاصة بالخدمات الإدارية و معايير تقييمها، وإتاحة الاطلاع عليها إلكترونيا، وإمكانية تحديد المسؤولية بالتعرف على متخذي القرار و القدرة على المحاسبة عند ارتكاب الأخطاء، كما تعمل على إتاحة قنوات اتصال متعددة لتبادل المعلومات، والتمكن من إنهاء الخدمات إلكترونيا عبر الشبكة المعلوماتية، وذلك بوضع معلومات كاملة عن الإجراءات الإدارية ومتطلباتها مما يسهل عملية المتابعة، إضافة إلى إمكانية وضع مشاريع القوانين و الأنظمة على المواقع الإلكترونية مما يسهل معرفتها من كافة أطراف الخدمة.⁽¹⁰⁾

مجالات الإدارة الإلكترونية:

تشمل الادارة الإلكترونية الكثير من المجالات، أهمها:

1. الادارة على الموارد المادية: تشمل نواحي الرقابة على المخزون، وتستهدف ألا يكون المخزون أقل من اللازم أو أكثر لضمان جودة الرقابة على المنتجات الخدمية وغيرها، وأيضا الرقابة الفنية على المعدات المناسبة بما يتفق مع نوع وحجم العمل المطلوب.
2. الادارة البشرية ترتبط بأنشطة اختيار العاملين لوضعهم في الأعمال المناسبة والقيام بتدريبهم، ووضع معايير تتعلق بتقييم أداء العاملين.
3. الادارة على الموارد المالية: تركز على التدبير المالي اللازم لعملية الإنفاق على أنشطة المنظمة والموارد الأخرى المتعلقة بالإمكانات المادية والقوى البشرية والإعلامية (عامر الكبيسي: الفساد 2005)
4. أهداف الإدارة الإلكترونية:

- 1 - توفير المعلومات الالكترونية في كل التخصصات وبدقة عالية وفي الوقت المناسب.
- 2 - محاولة إعادة هيكلة المنظمات التقليدية الحالية لتحسين الأداء الإداري التقليدي.
- 3 - إمكانية تقديم الخدمات الالكترونية على مدى الأربع وعشرون ساعة.
- 4 - استيعاب عدد أكبر من العملاء في وقت واحد
- 5- إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة أو التخفيف منه إلى أقصى حد ممكن مما يؤدي إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والنفوذ في إنهاء المعاملات المتعلقة بأحد العملاء.
- 6 - إلغاء نظام الأرشيف الوطني الورقي واستبداله بنظام أرشفة الكتروني مع ما يحمله من ليونة في التعامل
- 7 - القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.
- 8 - الحد من تأثير عامل الزمن، إلى أقصى حد ممكن.
- 9- تسهيل طريقة الحصول على الخدمات المعلوماتية في أي وقت مع وضع اعتبار الدقة والسرعة في إنجازها.

خطوات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

من أجل أيجاد إدارة تتمتع بالنجاح لابد من التحول إلى الإدارة الإلكترونية كي تتم العملية بشكل يحقق الأهداف المرجوة ومن أهم تطبيق خطوات الإدارة الإلكترونية كما وضحتها (السالمي، 2007):

أولاً: إعداد الدراسة الأولية لا بد من تشكيل فريق عمل يضم متخصصين في الإدارة المعلوماتية. ثانياً: وضع خطة تنفيذه عند إقرار توصية من قبل الإدارة العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة،

ثالثاً: تحديد المصادر التي تدعم الخطة بشكل واضح ومحدد ومن هذه المصادر الكوادر البشرية التي تحتاجها الخطة للتنفيذ الأجهزة والمعدات والبرمجيات المطلوبة، رابعاً: تحديد المسؤولية عند تنفيذ الخطة لا بد من تحديد الجهات التي سوف تقوم بتنفيذها وتمويلها بشكل واضح ضمن الوقت المحدد في الخطة والتكلفة المرصودة إليها (المرجع السابق) خامساً: متابعة التقدم التقني نظراً للتطور السريع في مجال تقنيات المعلومات الإدارية،. (عز الدين بن تركي، منصة شرقي)

المبحث الثاني: الفساد الإداري:

تعرفه :- هو استغلال للسلطة او النفوذ لتحقيق مكاسب شخصية او غير شخصية مشروعه او الغير مشروعه في سياق العمل الإداري. وبشكل عام بأنه أي سلوك غير أخلاقي او غير قانوني يقوم به الموظفون او المسؤولين في المؤسسات العامة او الخاصة مما يؤدي الي الاخلال بالعدالة والمساواة في تقديم الخدمات. أسبابه :-

- 1- الأسباب الفردية: وتعزى هذه الأسباب إلى طبيعة شخصية الفرد.
- 2- الأسباب التنظيمية: قد تكون المنظمة متمثلة في إدارتها العليا سبباً مباشراً في تفشي ظاهرة الفساد الإداري،
- 3- الأسباب البيئية تتعدد العوامل بين عوامل اقتصادية اجتماعية، وأخرى سياسية، ويمكن توضيحها فيما يلي:
- أسباب اقتصادية: وذلك بسبب انخفاض الأجور وارتفاع مستويات التضخم قد تكون ناجمة عن إتباع سياسات مالية خاطئة، (حجازي، عبد الفتاح بيومي (2012)
- أسباب اجتماعية: وتتمثل أساساً في تأثير القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية، ومدى تمسك الأفراد بها،.

- أسباب سياسية:

تعد الأسباب السياسية الأخطر من نوعها، لأنها تقود إلى الولاءات الجزئية، والتي تقود بدورها إلى تحقيق مصالح أقلية فقط دون الالتفات إلى الصالح العام.

أنواع الفساد الإداري:

1- الانحرافات المالية وتشمل المخالفات المالية التي يأتي بها الموظف:

2- الانحرافات التنظيمية:

وتشمل تلك المخالفات التي تتصل مباشرة بعملية العمل، ومنها: - الامتناع عن أداء العمل، أو عدم أدائه بدقة وأمانة. وعدم الالتزام بمواعيد العمل وإفشاء السر المهني. وعدم التعاون مع الزملاء لتحقيق هدف عام.

3. الانحرافات السلوكية وتشمل تلك الانحرافات التي يقوم بها الموظف وترتبط بسلوكه الشخصي

4- الانحرافات الجنائية: وتشمل المخالفات التي يرتكبها الموظف، وتتطوي على جرائم جنائية مثل الرشوة، الاختلاس، التزوير، السرقة. الاعتداء، ومختلف جرائم السلوك الشخصي

أثار الفساد الإداري:

أ. يساهم الفساد في تدني كفاءة الاستثمار العام وإضعاف مستوى الجودة

ب. للفساد أثر مباشر في حجم ونوعية موارد الاستثمار الاجنبي المتمثلة في التدفقات الاستثمارية وغيرها

ج- يرتبط الفساد بتردي حالة توزيع الدخل والثروة،

د-. يؤدي الفساد الإداري إلى وضع العراقيل أمام التوسع في إنشاء المشروعات الخاصة وزيادة

تكاليف ممارسة الأعمال (حسنين المحمدي بواوي 2008)

طرق مكافحة الفساد الإداري:

وضعت عدة آليات لمكافحة هذه الظاهرة ولعل من أهمها هي :

1. المحاسبة: خضوع الأشخاص الذين يتولون المناصب العامة للمساءلة القانونية والإدارية والأخلاقية

2. المساءلة: هي واجب المسؤولين عن الوظائف العامة، سواء كانوا منتخبيين أو معينين، تقديم تقارير دورية

3. الشفافية: هي وضوح ما تقوم به المؤسسة ووضوح علاقتها مع الموظفين (المنتفعين من الخدمة أو مموليها) وعلنية الإجراءات والغايات والأهداف،
4. النزاهة: هي منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والاخلاص والمهنية في العمل، وبالرغم من التقارب بين مفهومي الشفافية والنزاهة إلا أن الثاني يتصل بقيم أخلاقية معنوية بينما يتصل الأول بنظم وإجراءات عملية . (المرجع السابق)

المبحث الثالث: دور الإدارة الإلكترونية في الحد من الفساد الإداري:

هدفت الدراسة إلى لقاء الضوء على دور الإدارة الإلكترونية في الحد من الفساد الإداري في الموانئ البحرية، وأهميتها في تحسين الخدمات وتحقيق المنفعة الاقتصادية باعتبار أن الموانئ البحرية من أهم المؤسسات الخدمية في المجتمع الليبي،

ويمكن ذكر دور الإدارة الإلكترونية في الحد من الفساد الإداري في النقاط التالية:

- تساهم في سرعة أداء الخدمات بفضل سرعة تدفق المعلومات الإلكترونية.
- تساهم في تخفيض تكاليف وأعباء المنظمة،
- تساهم في تبسيط واختصار الإجراءات الإدارية
- تسهيل إجراء الاتصالات بين الدوائر الإدارية المختلفة داخل المنظمة نفسها، وكذا مع المنظمات الأخرى

- تعزز مركزية الإشراف، مما يتيح للإدارة السيطرة عليها وتأمين حماية وأمن المعلومة.
- تساعد على تعزيز مفهوم الأداء الجيد للخدمة، و مفهوم إدارة الجودة الشاملة
- تساعد الإدارة الإلكترونية العليا للمنظمات في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وذلك بفضل توافر البيانات الدقيقة والضرورية عند الحاجة إليها.
- إن الإدارة الإلكترونية تلغي المستويات الإدارية المتعددة،
- تساهم الإدارة الإلكترونية في تحقيق التميز من خلال تحسين أداء خدماتها وتطويرها بشكل يقضي على البيروقراطية، ويخفض من تكلفتها.
- إن الإدارة الإلكترونية أكثر ملائمة لمتطلبات الحاضر والمستقبل (عبد الفتاح بيومي حجازي 2007)

الإطار العملي

يتناول هذا المبحث وصفاً لمنهج الدراسة الذي استخدمه الباحث، ويرصد حدود الدراسة، ويعين مجتمع ، لدراسة وكيفية اختيار العينة، و يستعرض أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، والإجراءات التي قام بها الباحث للتأكد من مداها الظاهري والبنائي وكذلك للتأكد من ثباتها، كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا يوضح كيفية تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

أولا / منهج الدراسة

أسلوب الدراسة: سخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم واقع الإدارة الالكترونية وتأثيرها على الحد من الفساد الإداري كدراسة بالتطبيق على إدارة الموانئ البحرية ويحاول الباحث من خلال المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع. وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

1-المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة

2- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً و تم إعدادها بالاعتماد على عدد من استبانات الأبحاث السابقة وذلك بعد تعديلها بما يتوافق مع موضوع الدراسة، ومن ثم تحكيمها من قبل عدد من المختصين، وذلك للحصول على البيانات والمعلومات الضرورية لاختبار الفرضيات

ثانياً/ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بإدارة الموانئ البحرية

ثالثاً/ عينة الدراسة: قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من العاملين بمصرف شمال بصبراتة، حيث تمثلت عينة الدراسة من 45 موظف من موظفي إدارة الموانئ البحرية وزعت عليهم الاستبانة ولم يتم فقد أي استبانة

رابعاً/ أدوات الدراسة:

1- الاستبانة: قام الباحث بإعداد استبانة بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة لإدارة الالكترونية وتأثيرها على الحد من الفساد الإداري وفق نموذج الاستبيان المغلق والذي يتطلب من المبحوثين تحديد استجاباتهم إزاء العبارات المختلفة المتضمنة بمحاور أداة الدراسة وفق تدرج (ليكرت الخماسي)

تتكون استبانة الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الاول: عبارة عن السمات الشخصية عن المبحوثين (الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي، المستوى التعليمي، مستوى الدخل الشهري)

القسم الثاني: وهو مجالات الدراسة وتتكون الاستبانة من (20) فقرة موزعة على محورين مهما:

المحور الاول: الإدارة الالكترونية ويتكون من (10) فقرات.

المحور الثاني: الفساد الإداري ويتكون من (10) فقرة.

جدول رقم (1) يوضح مقياس (ليكرت) لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان:

الإجابة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
الوزن	5	4	3	2	1

خامساً: إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات

سادساً: صدق وثبات الأداة:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في الإدارة ممن يعملون في الجامعات الليبية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم

حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، واخذ آراء المحللين الإحصائيين وبعد ذلك تم الأخذ بآراء المحكمين وتم تعديل الاستبانة حتى حصلنا عليها في صورتها النهائية.

صدق الاستبانة:

1- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي الاستبانة بتطبيق الاستبانة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

للتأكد من صدق الاستبانة تم استخدام معاملات الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد من ابعاد محاور الاستبانة

1- محور الإدارة الالكترونية

لوصف مستوى محور الإدارة الالكترونية قام الباحث باستخدام معاملات الارتباط لفقرات محور القيادة الالكترونية والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول رقم (2)

جدول رقم (2) يوضح العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية محور القيادة الالكترونية

ر.م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يوجد لديك معرفة بالإدارة الالكترونية	0.664*	0.038 دال إحصائيا
2	هناك صعوبة في تطبيق الإدارة الالكترونية لدى العاملين في إدارة الموانئ البحرية	0.537**	0.0 دال إحصائيا
3	تتوفر منظومة الكترونية داخل إدارة الموانئ البحرية	0.543**	0.0 دال إحصائيا
4	تتوفر شبكات انترنت داخلية لربط أجهزة الكمبيوتر داخل إدارة الموانئ البحرية	0.343*	0.032 دال إحصائيا
5	يوجد برنامج حماية اصلي لحماية الأجهزة الالكترونية لجميع المكاتب الإدارية	0.721**	0.0 دال إحصائيا
6	يتم الاتصال الإداري بين المستويات الإدارية الكترونيا في إدارة الموانئ	0.446**	0.002 دال إحصائيا
7	توفر منظومة الالكترونية لشؤون الموظفين لحفظ الملفات داخل الإدارة	0.316*	0.034 دال إحصائيا
8	يوجد موقع الكتروني للتواصل بين العاملين والإدارات الأخرى بالميناء	0.449**	0.002 دال إحصائيا
9	تتوفر منظومة الكترونية للصادر والوارد داخل إدارة الموانئ	0.445**	0.002 دال إحصائيا
10	هناك صعوبة في تحويل الاعمال التقليدية الى الكترونية إدارة الموانئ	0.594**	0.0 دال إحصائيا

يتضح من خلال الجدول رقم (2) يبين ان مستويات الدلالة تشير الى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة محور الإدارة الالكترونية حيث كانت جميع مستويات الدلالة أقل من 0.05. مما بين ان أثر محور الإدارة الالكترونية كانت مرتفعة

2- محور الفساد الإداري

لوصف مستوى أهمية محور الفساد الإداري قام الباحث باستخدام معاملات الارتباط لفقرات لمحور الفساد الإداري والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول رقم (3)

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية لمحور الفساد الإداري

ر.م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يساهم تطبيق الإدارة الالكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الإداري داخل الموانئ	0.689**	0.0 دال إحصائيا
2	يساهم تطبيق الرقابة الالكترونية في توفير نظام رقابي دقيق	0.304*	0.042 دال إحصائيا
3	يساهم تطبيق الرقابة الالكترونية في كشف التزوير داخل إدارة الموانئ	-0.579**	0.0 دال إحصائيا
4	تساعد منظومة الصادر والوارد في الحد من الفساد الإداري	0.362*	0.015 دال إحصائيا
5	تساهم الإدارة الالكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الإداري	0.490**	0.001 دال إحصائيا
6	يساهم نظام الملاك الوظيفي الالكتروني في الحد من الفساد الإداري	0.393**	0.008 دال إحصائيا
7	يساهم تطبيق الإدارة الالكترونية في القضاء على الرشوة	0.352*	0.018 دال إحصائيا
8	يساهم نظام الإدارة الالكترونية في استشارة العاملين الكترونيا للحد من الفساد الإداري	0.716**	0.0 دال إحصائيا
9	يمكن لنظام الإدارة الالكترونية الكشف عن جميع المعلومات وعدم احفائها عن مستحقيها	0.698**	0.0 دال إحصائيا
10	يساهم تطبيق الرقابة الالكترونية في المتابعة المستمرة ومعالجة الانحرافات الإدارية	0.616**	0.0 دال إحصائيا

يتضح من خلال الجدول رقم (3) يبين ان مستويات الدلالة تشير الى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة بمحور الفساد الإداري حيث كانت جميع مستويات الدلالة أقل من 0.05. مما بين ان أثر بمحور الفساد الإداري كانت مرتفعة

ثبات الدراسة

1- طريقة ألفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى درجة الثبات في استجابات عينة الدراسة بحيث كانت

81.5% لمقياس لمحور الإدارة الالكترونية و 77.3% لمقياس لمحور الفساد الإداري وبالتالي يمكن القول: إن هذا المقياس ثابت؛ بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون تحقيق نسبة نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى بحيث تقدر بنسبة 81.5% لمقياس لمحور الإدارة الالكترونية و 77.3% لمقياس لمحور الفساد الإداري

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار كرونباخ ألفا لمحور الاستبيان			
ر.م	المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	الإدارة الالكترونية	5	0.815
2	الفساد الإداري	4	0.773

سادسا : الأساليب الإحصائية:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25.0) The for Package Statistical Sciences Social ، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

إحصاءات وصفية منها (النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي) يستخدم هذا الامر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف متغيرات الدراسة

معامل ألفا كرونباخ (Alpha s'Cronbach): لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

معامل ارتباط سبيرمان (Coefficient Correlation Person): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

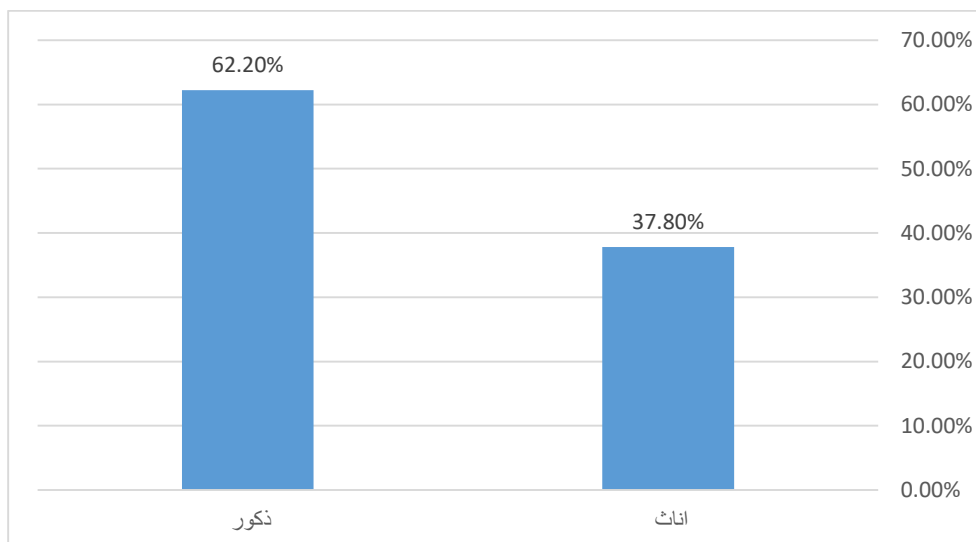
معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Correlation Person): لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	17	37.8 %
ذكور	28	62.2 %
المجموع	27	100 %

من خلال الجدول رقم نلاحظ ان نسبة الذكور بلغت 62.2 % من حجم العينة ونسبة 37.8

% تمثل الاناث

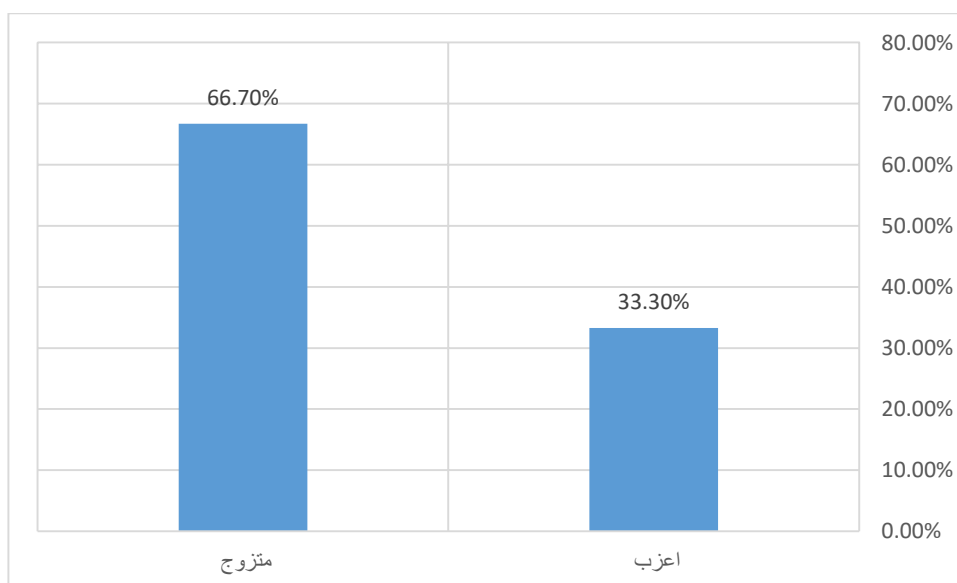


شكل رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
اعزب	15	33.3 %
متزوج	30	66.7 %
المجموع	45	100 %

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ ان نسبة 33.3 % هم غير متزوجون ونسبة 66.7 % هم متزوجون

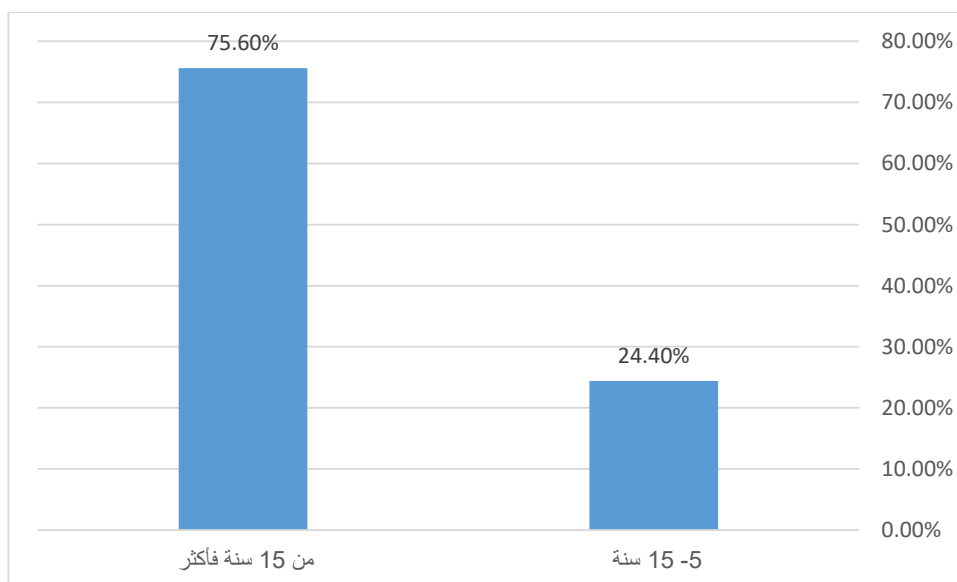


شكل رقم (2) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

جدول رقم (7) يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5- 15 سنة	11	24.4 %
من 15 سنة فأكثر	34	75.6 %
المجموع	45	100 %

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن نسبة 75.6% من المشاركين لديهم خبرة تزيد عن 15 سنة، مما يدل على أن العينة تتكون بشكل رئيسي من الأشخاص ذوي الخبرة الطويلة. هذه المعلومات قد تعزز موثوقية البيانات الناتجة، حيث أن المشاركين ذوي الخبرة يمكن أن يقدموا رؤى أعمق



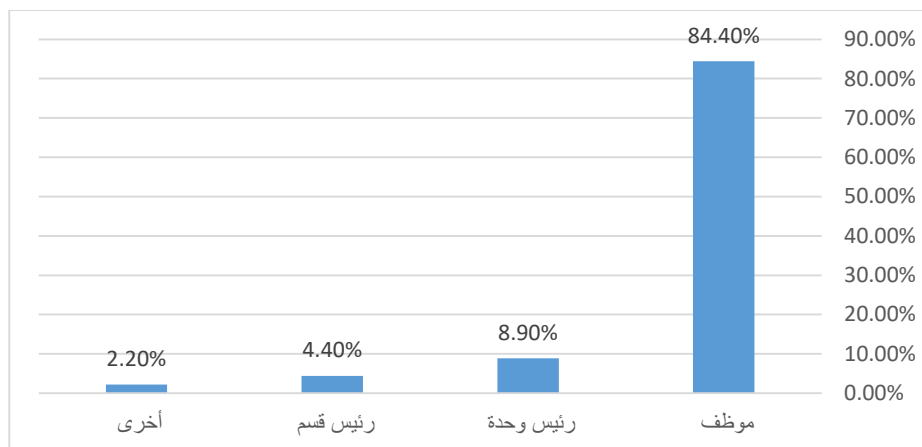
شكل رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (8) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
موظف	34	84.4 %
رئيس وحدة	4	8.9 %
رئيس قسم	2	4.4 %
أخرى	1	2.2 %
المجموع	45	100 %

تبين النتائج أن 84.4% من المشاركين هم موظفون، بينما تشكل المناصب القيادية نسبة صغيرة.

قد تعكس هذه النسب الهيكل الوظيفي في المؤسسة، مما قد يؤثر على وجهات نظر المشاركين.



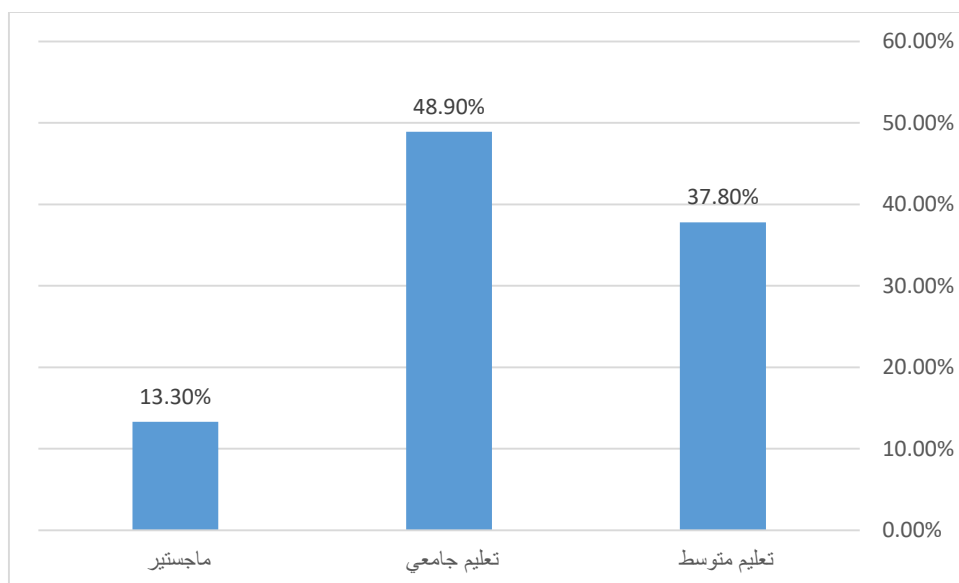
شكل رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي

جدول رقم (9) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
37.8 %	17	تعليم متوسط
48.9 %	22	تعليم جامعي
13.3 %	6	ماجستير
100 %	45	المجموع

تظهر النتائج أن 48.9% من المشاركين يحملون تعليمًا جامعيًا، مما يشير إلى مستوى تعليمي جيد بشكل عام.

النسبة العالية من المتعلمين قد تعزز جودة البيانات المستخلصة

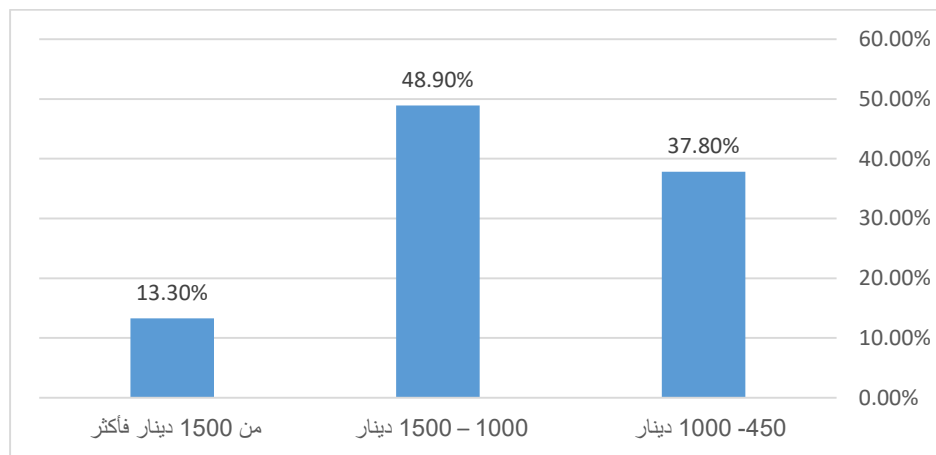


شكل رقم (5) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

جدول رقم (10) يوضح توزيع العينة حسب مستوى الدخل

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الدخل
37.8 %	17	450-1000 دينار
48.9 %	22	1000 – 1500 دينار
13.3 %	6	من 1500 دينار فأكثر
100 %	45	المجموع

نلاحظ ان نسبة 48.9% من المشاركين يتقاضون بين 1000-1500 دينار، مما يشير إلى وجود شريحة كبيرة من ذوي الدخل المتوسط. هذه المعلومات قد تكون مهمة لفهم تأثير الدخل على السلوكيات أو الآراء.



شكل رقم (6) يوضح توزيع العينة حسب مستوى الدخل

تحليل البيانات

للتعرف على مستوى الفرضية، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لإجابات عينه الدراسة، ليكون مؤشراً على ذلك، وتم تحديد ثلاثة مستويات لدرجة الممارسة المبينة في الجدول رقم (9) بناءً على المعادلة التالية

الدرجة الاعلى في المقياس – الدرجة الادنى في المقياس

عدد المستويات

$$\frac{5 - 1}{5} = 0.8$$

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد في الدراسة

المقياس	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشده
الدرجة	5	4	3	2	1

مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته، وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	موافق بشده	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشده
الدرجة	4.2-5	3.4-4.2	2.6-3.4	1.8-2.6	1-1.8

جدول (11) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1-1.8	منخفضة جدا
1.8-2.6	منخفضة
2.6-3.4	متوسطة
3.4-4.2	مرتفعة
4.2-5	مرتفعة جدا

ثانياً - عرض نتائج اتفاق أفراد العينة:

(1) الإدارة الالكترونية

جدول (12) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات الإدارة الالكترونية

المطلوب مستوى التوافق لكل فقرة حسب نظام ليكارت الخماسي (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	مستوى التوافق
يوجد لديك معرفة بالإدارة الالكترونية	3.71	0.99	74.2%	مرتفع
هناك صعوبة في تطبيق الإدارة الالكترونية لدى العاملين في إدارة الموانئ البحرية	3.07	1.19	61.3%	متوسط
تتوفر منظومة الكترونية داخل إدارة الموانئ البحرية	3.51	1.12	70.2%	مرتفع
تتوفر شبكات انترنت داخلية لربط أجهزة الكمبيوتر داخل إدارة الموانئ البحرية	3.24	1.00	64.9%	متوسط
يوجد برنامج حماية اصلي لحماية الأجهزة الالكترونية لجميع المكاتب الإدارية	3.76	1.03	75.1%	مرتفع
يتم الاتصال الإداري بين المستويات الإدارية الكترونيا في إدارة الموانئ	3.82	1.11	76.4%	مرتفع
توفر منظومة الالكترونية لشؤون الموظفين لحفظ الملفات داخل الإدارة	4.24	0.86	84.9%	مرتفع جداً
يوجد موقع الكتروني للتواصل بين العاملين والإدارات الأخرى بالميناء	3.78	1.22	75.6%	مرتفع
تتوفر منظومة الكترونية للمصادر والوارد داخل إدارة الموانئ	3.64	1.26	72.9%	مرتفع
هناك صعوبة في تحويل الاعمال التقليدية الى الكترونية إدارة الموانئ	3.00	1.35	60.0%	متوسط
الفقرات ككل	3.6	0.32		مرتفع

معظم الفقرات حصلت على مستوى توافق مرتفع، مما يدل على وجود رأي إيجابي فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية في إدارة الموانئ . الفقرة المتعلقة بتوفر منظومة إلكترونية لشؤون الموظفين حصلت على أعلى متوسط (4.24) وصنفت على أنها مرتفع جداً، مما يعكس تقديراً عالياً لهذه المنظومة. الفقرات التي كانت متوسطة تشير إلى وجود بعض التحديات التي تحتاج إلى معالجة، مثل صعوبة تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحويل الأعمال التقليدية. الفقرات ككل تُظهر توافقاً إيجابياً، مما يبرز أهمية واستعداد الأفراد لتبني الإدارة الإلكترونية

جدول (13) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات الفساد الإداري

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
يساهم تطبيق الإدارة الإلكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الإداري داخل الموانئ	3.9	1.2	78.2%	مرتفع
يساهم تطبيق الرقابة الإلكترونية في توفير نظام رقابي دقيق	3.8	1.2	76.4%	مرتفع
يساهم تطبيق الرقابة الإلكترونية في كشف التزوير داخل إدارة الموانئ	3.8	1.0	76.9%	مرتفع
تساعد منظومة الصادر والوارد في الحد من الفساد الإداري	3.8	1.1	76.4%	مرتفع
تساهم الإدارة الإلكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الإداري	3.8	1.1	76.9%	مرتفع
يساهم نظام الملاك الوظيفي الإلكتروني في الحد من الفساد الإداري	3.9	1.1	78.2%	مرتفع
يساهم تطبيق الإدارة الإلكترونية في القضاء على الرشوة	3.9	1.0	78.2%	مرتفع
يساهم نظام الإدارة الإلكترونية في استشارة العاملين إلكترونياً للحد من الفساد الإداري	3.8	1.1	76.9%	مرتفع
يمكن لنظام الإدارة الإلكترونية الكشف عن جميع المعلومات وعدم احفانها عن مستحقيها	3.6	1.3	71.6%	مرتفع
يساهم تطبيق الرقابة الإلكترونية في المتابعة المستمرة ومعالجة الانحرافات الإدارية	4.0	1.0	80.4%	مرتفع جداً
الفقرات ككل	3.85	0.39		مرتفع

جميع الفقرات تقريباً حصلت على مستوى توافق مرتفع، مما يدل على وجود رأي إيجابي قوي حول تأثير الإدارة الإلكترونية والرقابة الإلكترونية في تحسين العمل والحد من الفساد الإداري. الفقرة التي تتعلق بتطبيق الرقابة الإلكترونية في المتابعة ومعالجة الانحرافات الإدارية حصلت على أعلى متوسط (4.0) وصُنفت على أنها مرتفع جداً، مما يعكس تقديراً عالياً لأهمية هذا النظام. الفقرات ككل تُظهر توافقاً إيجابياً، مما يبرز أهمية تبني الإدارة الإلكترونية والرقابة الإلكترونية في إدارة الموانئ.

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى

الفرضية الصفريّة

لا يوجد ارتباط بين الإدارة الإلكترونية والفساد الإداري عند مستوى دلالة 0.05

الفرضية البديلة

يوجد ارتباط بين الإدارة الإلكترونية والفساد الإداري عند مستوى دلالة 0.05

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل بيرسون للارتباط

جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والفساد الإداري

	الإدارة الإلكترونية		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
الفساد الإداري	-0.42-	0.031	دال احصائيا

وجود اثر ذات دلالة إحصائية ((للإدارة الإلكترونية على الحد من الفساد الاداري)) حيث كان معامل الارتباط (-0.42-) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) مما يتوجب رفض الفرضية الصفريّة التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية ((الإلكترونية على الحد من الفساد الاداري)) ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة احصائية ((الإلكترونية على الحد من الفساد الاداري)) وحيث ان قيمة معامل الارتباط هي -0.42، مما يدل على وجود علاقة سلبية متوسطة بين متغيرين: الإدارة الإلكترونية والفساد الإداري. أي أنه كلما زادت فعالية الإدارة الإلكترونية، انخفض مستوى الفساد الإداري. وهذا يشير إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يمكن أن يسهم في تقليل الفساد.

الفرضية الثانية

الفرضية الصفريّة

لا يوجد تأثير للإدارة الإلكترونية على الحد من الفساد الإداري عند مستوى دلالة 0.05

الفرضية البديلة

يوجد تأثير للإدارة الإلكترونية على الحد من الفساد الإداري عند مستوى دلالة 0.05

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار ولكوكسن

تم استخدام اختبار ولكوكسن لمعرفة تأثير الإدارة الإلكترونية على الحد من الفساد الإداري وقد تم

الحصول على النتائج التالية

جدول الاختبارات الوصفية

المتغير	حجم القيمة	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
الإدارة الإلكترونية	45	38.51	3.85	28	43
الفساد الإداري	45	35.78	3.18	27	41

اختبار ويلكوسون

الرتب	حجم القيمة	متوسط الرتب	مجموع الرتب
الفساد الإداري > الإدارة الإلكترونية	13	17.27	224.5
الفساد الإداري < الإدارة الإلكترونية	31	24.69	765.5
الارتباطات (Ties)	1		
المجموع	45		

الإحصائية	القيمة
Z	-3.163
. Sig. (2-tailed)	0.002

نلاحظ أن قيمة Z المحسوبة تساوي -3.163، عند مستوى دلالة إحصائية 0.002 وهي أقل من 0.05 مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية. وعليه نرفض الفرضية الصفرية بأن لا يوجد تأثير للإدارة الإلكترونية على الفساد الإداري. ونقبل الفرضية البديلة بأنه يوجد تأثير للإدارة الإلكترونية على الفساد الإداري

وعليه فإن النتائج تشير إلى: أن الإدارة الإلكترونية لها تأثير إيجابي على الحد من الفساد الإداري. حيث أن المشاركين الذين شهدوا درجات أعلى في الإدارة الإلكترونية أظهروا درجات أقل في الفساد الإداري.

النتائج

توزيع العينة حسب الجنس:

1- أظهرت النتائج أن نسبة الذكور (62.2%) تفوق نسبة الإناث (37.8%)، مما يشير إلى وجود توازن غير متساوٍ في الجنسين ضمن العينة.

2- توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية:

- نسبة المتزوجين (66.7%) أعلى بكثير من نسبة الأعزب (33.3%)، مما قد يؤثر على الآراء حول المواضيع المتعلقة بالإدارة الإلكترونية.
- 3- توزيع العينة حسب سنوات الخبرة:
- تظهر النتائج أن 75.6% من المشاركين لديهم خبرة تفوق 15 سنة، مما يدل على وجود خبرة عملية كبيرة قد تؤثر على آراء المشاركين حول الإدارة الإلكترونية.
- 4- توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي:
- النسبة الأكبر من المشاركين (84.4%) هم موظفون، مما يشير إلى أن غالبية العينة تتكون من فئة الموظفين العاديين.
- 5- توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:
- أظهرت النتائج أن 48.9% من المشاركين يمتلكون تعليماً جامعياً، مما يشير إلى مستوى تعليمي جيد في العينة.
- 6- توزيع العينة حسب مستوى الدخل:
- تشير النتائج إلى أن 48.9% من المشاركين يتقاضون ما بين 1000 إلى 1500 دينار، مما يعكس مستوى دخل متوسط.
- 7- الإدارة الإلكترونية:
- معظم الفقرات حول الإدارة الإلكترونية حصلت على مستويات توافق مرتفعة، مما يعكس رأياً إيجابياً قوياً حول فعالية الإدارة الإلكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الإداري.
- 8- الفساد الإداري:
- الفقرات المتعلقة بتأثير الإدارة الإلكترونية على الحد من الفساد الإداري أظهرت أيضاً توافقاً مرتفعاً، مع الفقرة الخاصة بالرقابة الإلكترونية في المتابعة، التي حصلت على أعلى متوسط (4.0).
- اختبار الفرضيات:
- تم قبول الفرضية البديلة، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية والفساد الإداري، حيث أظهر معامل الارتباط -0.42 دلالة على علاقة سلبية متوسطة.

التوصيات

- 1- تعزيز المشاركة النسائية:
يجب العمل على زيادة نسبة المشاركات النسائية في مجالات الإدارة الإلكترونية لتعزيز التوازن بين الجنسين.
- 2- توفير التدريب والتطوير:
توفير برامج تدريبية متخصصة للعاملين في إدارة الموانئ لتعزيز مهاراتهم في استخدام الأنظمة الإلكترونية وتحسين الكفاءة.
- 3- تحسين أنظمة الإدارة الإلكترونية:
التركيز على تطوير وتحسين الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في إدارة الموانئ لضمان فعالية أكبر في تنظيم العمل والحد من الفساد.
- 4- زيادة الوعي بالرقابة الإلكترونية:
تعزيز الوعي حول أهمية الرقابة الإلكترونية ودورها في الحد من الفساد الإداري من خلال ورش عمل وندوات.
- 5- إجراء دراسات مستقبلية:
إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير الإدارة الإلكترونية في مجالات أخرى، مثل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، لفهم أوسع لتأثيراتها.
- 6- تطوير السياسات:
تطوير سياسات وإجراءات تدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في جميع الإدارات، مما يسهل عملية التحول الرقمي ويقلل من الفساد الإداري.
- 7- تظهر النتائج أن الإدارة الإلكترونية تسهم بشكل إيجابي في تنظيم العمل والحد من الفساد الإداري، مما يوفر أساساً قوياً لدعم التحول الرقمي في المؤسسات.

المراجع:

المراجع العربية:

1. العيساوي، كمال، رحالي، & عبد الرحيم. (2022). دور الادارة الالكترونية في مكافحة الفساد الاداري (Doctoral dissertation), مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش.
2. نسيم بومعرف. (2017). مظاهر الفساد الإداري. Sciences de l'Homme et de la Société, 22.
3. بن الشيخ، لامية، باري، & حليلة. (2023). دور الإدارة الإلكترونية في مكافحة الفساد الإداري (Doctoral dissertation), مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش.
4. بلال أمين زين الدين: ظاهرة الفساد الإداري في الدول العربية والتشريع المقارن، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009، ص 91.
5. حسنين المحمدي بواوي: الفساد الإداري لغة المصطلح، دار المطبوعات الجامعية مصر، 2008، ص 18.
6. عامر الكبيسي: الفساد الإداري والعولمة تزامن لا توأمة المكتب الجامعي الحديث، الرياض، 2005، ص 35.
7. عز الدين بن تركي، منصة شرقي؛ الفساد الإداري: أسبابه، أثاره، وطرق مكافحته، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري.

المراجع الإنجليزية:

1. Brian Chapman, Frederick Mosher, and Edward Page (5-2-2009), "Public administration - History - Early systems" ,Britannica, Retrieve.
2. Calia Roberts, "Five Functions of Management & Leading" ,Chron, Retrieved 22-3-2017. Edited.
3. jose-vakeriyano Firiya-aseituno, Isabel-mariya Garsiya-sanchez, luis rodriguez-dominguez (2014), "electronic administration systems and their determinates evidence from Spanish local, no41, 90-108.